

إشغالات شبه كاملة على رحلات الطيران القادمة إلى الإمارات





أبوظبي: عدنان نجم

أوضح عدد من خبراء السفر والطيران في دولة الإمارات، أن الطلب على تذاكر العودة إلى الدولة مع نهاية موسم الإجازات، قد شهد ارتفاعاً كبيراً وقفزت فاقَت التوقعات خاصة على الرحلات القادمة من الدول العربية أو الأوروبية. وأفاد هؤلاء بأن موسم الصيف الجاري، شهد ارتفاعاً في أعداد المسافرين الراغبين في قضاء إجازاتهم خارج الدولة، خاصة عقب تخفيف الإجراءات الاحترازية، ورغبة الكثيرين في زيارة عائلاتهم مع عودة حركة الرحلات إلى وضعها الطبيعي.

ويقول عمر العلي عمر العلي الرئيس التنفيذي لشركة «نيرفانا للسياحة والخدمات اللوجستية»: «لقد ارتفعت أسعار التذاكر في العالم أجمع، ويعود ذلك إلى موسم الصيف وارتفاع الطلب على السفر، إلى جانب ارتفاع أسعار وقود الطائرات، وقد أثر ذلك في توجهات المسافرين في اختيار وجهات السفر».

وأضاف العلي: «إن عدم تمكن الكثير من الأفراد والعائلات من السفر في العامين الماضيين، قد دفعهم للحجز والسفر خلال موسم الصيف الحالي، مما ضغط على حركة الحجوزات بشكل كبير سواء في رحلات الذهاب أو الإياب، مما أسهم في رفع الأسعار لأرقام قياسية خلال موسم الصيف، خاصة مع رغبة المسافرين التوجه إلى أي وجهة تتناسب مع «إمكانياتهم للاستمتاع بإجازة الصيف في الخارج».



وذكر أنه على الرغم من ارتفاع الأسعار بنسب تتراوح بين 40-50% حسب الوجهات واختيار شركات الطيران خلال موسم الصيف، فإن الطلب على السفر لا يزال متواصلاً حتى اللحظة، مع وجود ضغط على رحلات العودة. وأفاد بأن المسافرين يستفيدون مع الخيارات المتنوعة لدى رغبتهم في العودة إلى الدولة خاصة مع وجود العديد من شركات الطيران مثل طيران الاتحاد وطيران الإمارات، إلى جانب شركات الطيران الاقتصادي مثل فلاي دبي والعربية

للطيران الشارقة والعربية للطيران أبوظبي و أخيراً شركة ويز إير، مما يعطي خيارات متنوعة ومتعددة أمام المسافرين لاختيار الرحلات بالأسعار التي تناسب إمكانياتهم.

وأعرب عن توقعاته بأن يشهد الطلب على الرحلات القادمة إلى الدولة ارتفاعاً كبيراً من قبل السياح والزوار بداية من شهر أكتوبر المقبل، خاصة مع اعتدال درجات الحرارة في الإمارات؛ حيث ستستقطب ملايين السياح والزوار للاستمتاع بالأجواء الجميلة، والتعرف إلى المرافق والأماكن السياحية التي تزخر بها.

طلب كبير

ومن جانبه، قال وائل سنجد المدير العام لشركة واحة النخيل للسفر والسياحة: «نشهد طلباً كبيراً على حجوزات المسافرين الذين يرغبون في العودة إلى الإمارات بعد قضاء إجازاتهم الصيفية سواء في بلدانهم الأصلية أو في الوجهات السياحية، وقد شهدنا ارتفاعاً كبيراً وينسب عالية على أسعار تذاكر العودة، خاصة رحلات العودة باتجاه واحد، وعلى سبيل المثال قام المكتب بحجز تذكرة عودة فقط على الدرجة السياحية لمسافر من العاصمة الأردنية عمان إلى أبوظبي بكلفة 3100 درهم، وهذا سعر مرتفع للغاية، لكن السبب يعود إلى ارتفاع الطلب والحجوزات على تذاكر العودة وعدم توفر مقاعد على الرحلات الجوية القادمة بسبب الإشغال الكامل للرحلات



وأضاف سنجد: «نسجل في الوقت الراهن ضغطاً كبيراً على رحلات العودة مع عدم توفر مقاعد لتلبية طلب المسافرين القادمين إلى الدولة، خاصة من الوجهات العربية؛ حيث قضى أغلب المسافرين إجازاتهم السنوية ويرغبون في العودة للحاق بأعمالهم وموسم المدارس، ويمكن القول إن أسعار التذاكر للعائدين إلى الدولة من معظم الوجهات قد ارتفعت بنسبة 100%، وعلى سبيل المثال قيمة تذكرة العودة العادية باتجاه واحد لمسافر من الأردن إلى أبوظبي تبلغ في الأيام العادية 1550 درهماً، إلا أننا حجزناها للمسافر مؤخراً بقيمة 3100 درهم، ويسري هذا المثال على وجهات أخرى». وذكر أن أسعار التذاكر للمسافرين الراغبين في القدوم من الخارج لا تزال مرتفعة، وسيستمر ارتفاع الأسعار طوال شهر أغسطس الجاري وحتى مطلع شهر سبتمبر؛ حيث ستشهد الأسعار تراجعاً في قيمتها، مشيراً إلى أن أسعار التذاكر للراغبين في السفر من الدولة إلى الخارج نحو الوجهات العربية والأوروبية، قد شهدت اعتدالاً في الفترة الراهنة. موسم الصيف

ويقول سعود الدرهمي الرئيس التنفيذي لشركة «بريمير للسفر والسياحة»: «لقد شهدت أسعار التذاكر خلال موسم الصيف ارتفاعاً كبيراً لأسباب متعددة منها ارتفاع الطلب على السفر خلال الموسم، إلى جانب ارتفاع أسعار الوقود، وقد لاحظنا إقبالاً كبيراً على السفر سواء في رحلات الذهاب أو العودة، لكن الفترة الراهنة تشهد ضغطاً على رحلات العودة والقدوم إلى الدولة بالتزامن مع قرب انتهاء الإجازة الصيفية وبدء الموسم الدراسي، الأمر الذي يضغط على الأسعار بشكل كبير، وتسبب بارتفاعها بنسب كبيرة



وأضاف الدرهمي: «يتوقع أن يستمر الطلب على حجوزات تذاكر العودة إلى الدولة بشكل كبير حتى نهاية الشهر الجاري، وقد توجد صعوبة لدى المسافرين خلال هذه الفترة في العثور على تذاكر بأسعار مناسبة أو منخفضة بسبب الطلب المتزايد

